

## البحث الثالث عشر :

**دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر لدى طلاب المرحلة  
المتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين  
التربويين**

### المصادر :

أ. محمد بن حسن إبراهيم السهيمي  
ماجستير كلية التربية  
جامعة جدة بالملكة العربية السعودية  
إشراف : د. عادل بن أبو بكر باوزير  
أستاذ التعليم الديني المساعد كلية التربية  
جامعة جدة بالملكة العربية السعودية



## دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين

أ. محمد بن حسن إبراهيم السهيمي

ماجستير كلية التربية

جامعة جدة بالملكة العربية السعودية

إشراف : د. عادل بن أبو بكر باوزير

أستاذ التعليم الديني المساعد كلية التربية

جامعة جدة بالملكة العربية السعودية

### المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تكونت عينة البحث من جميع أفراد مجتمع البحث وعددهم (٨١) مشرف للتربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث في الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢/٢٠٢٠. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والذي يعد أكثر المناهج استخداماً في مثل هذه الدراسات، واستبانة كأداة للبحث، وتم توزيعها على جميع أفراد مجتمع البحث، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في الحد من التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، والاستبانة ككل من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة جداً، بينما كان دور المعلمين في محور التنمر النفسي بدرجة كبيرة من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية. وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي: رفع مستوى الوعي لدى معلمي التربية الإسلامية بخطر التنمر النفسي، بإقامة ورش عمل ودورات لهم. حث معلمي التربية الإسلامية على الحرص على مناقشة سلوك التنمر ومخاطره مع الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** معلم التربية الإسلامية - الحد من التنمر - طلاب المرحلة المتوسطة

### *The Role of the Islamic Education Teacher in Reducing Bullying among Middle School Students in the Kingdom of Saudi Arabia from the Viewpoint of the Educational Supervisors*

Mohammed bin Hassan bin Ibrahim Al-Suhaimi

Supervisor : Dr. Adel bin Abu Bakr Bawazir

#### Abstract

The aim of the research is to uncover the role of the Islamic education teacher in reducing bullying among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia from the viewpoint of the educational supervisors. The research sample consisted of all members of the research community, numbering (81) supervisors of Islamic education in the General Administration of Education in Makkah Al-Mukarramah and the administration The General Education Department in Jeddah Governorate and the General Administration of Education in Al-Leith Governorate in the first semester 2020/2020. The researcher used the descriptive approach that is based on studying the phenomenon as it is in reality, which is the most used method in such studies, and a questionnaire as a research tool, and it was distributed to all members of the research community, and the researcher reached a set of results, the

most important of which are: Islamic education teachers in The middle stage in government schools teaching Makkah Al-Mukarramah has an active role in reducing physical bullying, verbal bullying, social bullying, and the whole questionnaire from the viewpoint of the supervisors of Islamic education to a very large extent, while the teachers' role was in the focus of psychological bullying to a large extent from the point of view of the supervisors of Islamic education . In light of the research results, the researcher recommends the following: Raising awareness among Islamic education teachers of the danger of psychological bullying, by holding workshops and courses for them.

Urging Islamic Education teachers to be keen on discussing bullying behavior and its risks with students

**Key words:** Islamic education teacher - reducing bullying - middle school students

#### • المقدمة:

تُعد التربية الإسلامية أحد أهم فروع التربية لأنها ربانية المصدر، فقد قال سبحانه وتعالى: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) (سورة آل عمران: ١٦٤)، وهذه الآية تشير إلى المنهج الإسلامي التربوي الذي أنزله الرب جل وعلا على محمد صل الله عليه وسلم فهو سبحانه الذي خلقنا ويعلم ما نحتاجه وما يناسبنا .

والتربية الإسلامية هي ما يعتمد عليها في زرع القيم والأخلاق سواء للفرد أو المجتمع. حيث بين النحلاوي (٢٠٠٧) أن التربية الإسلامية هدفها تربية المواطن المؤمن والمجتمع المسلم، الذي تحقق فيه عبودية الله وحده، وتتحقق بتحقيقها كل فضائل الحياة الاجتماعية من تعاون وتكافل وتضامن ومحبة، أي أنها تجمع بين التربية الذاتية والنزعة الاجتماعية. ويجب أن يتربى عليها أبنائنا حتى يخرج لنا جيلا يتحلى بالصدق، والأمانة، وحسن التعامل، وغيرها .

ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي يقدمه معلم التربية الإسلامية في تربية النشء على القيم والأخلاق الإسلامية وزرعها فيهم، ومواكبة مستجدات العصر، وكيف يكونوا قدوة لطلابهم. كما أظهرت نتائج دراسة البلوشية (٢٠١٨) أن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها يتمثلون صفات الشخصية المسلمة القدوة بدرجة كبيرة. فمن منطلق هذه الأهمية لمعلم التربية الإسلامية كان من الأمثل أن تحدد أدوار تربوية لمعلم التربية الإسلامية، وخاصة في الحد من التنمر.

والتنمر هو أحد الظواهر الخطيرة التي يواجهها الأطفال وتؤثر على حياتهم ومعاملتهم ونفسياتهم. حيث تؤكد ذلك إسماعيل (٢٠١٠) أن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها. كما تشير الإحصاءات أيضا إلى تعرض نصف الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، فيخفي الأطفال غالبا معاناتهم عن الأهل بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا

بالضعف. (أبو الديار، ٢٠١٢). كل ذلك يعبر عن مفاهيم مختلفة لظاهرة التنمر والذي تزداد معدلات انتشاره كل يوم، ومع ذلك نجد أن الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة قليلة بالنسبة إلى حجم خطرها على الأفراد والمجتمعات، ولذلك يرى الباحث أنه من المهم معرفة دور معلم التربية الإسلامية للحد من هذه الظاهرة.

### • مشكلة البحث

على الرغم من وجود جهود كبيرة في المملكة العربية السعودية سواءً على مستوى وزارة التعليم أو غيرها للتوعية بخطر التنمر ومحاولة الحد منه. بالإضافة إلى بعض الدراسات التي أظهرت خطورة التنمر في مدارس التعليم العام ومنها دراسة البنات (٢٠١٩)، ودراسة حسون (٢٠١٨). ومن خلال ملاحظة الباحث إبان تدريسه في إحدى المدارس التابعة لتعليم مكة المكرمة، من أن بعض الطلاب يمارسون بعضاً من صور التنمر الذي يشكل أحد أعمال العنف المدرسي. ومن حينها وضع الباحث في ذهنه أهمية دراسة هذه الحالة والمشاركة في وضع الحلول لها. ويمكن صياغة مشكلة البحث كالتالي "وجود تنمر مدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية في المدارس الحكومية بتعليم مكة في المرحلة المتوسطة"

ولمواجهة هذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- س١/ ما دور معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر الجسدي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟
- س٢/ ما دور معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر اللفظي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟
- س٣/ ما دور معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر النفسي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟
- س٤/ ما دور معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر الاجتماعي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟

### • هدف البحث

التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر الجسدي واللفظي والنفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

### • أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه:

« ساعد في الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في الحد من التنمر.

« تناول مرحلة عمرية مهمة جداً وهي مرحلة التكليف والمراهقة.

« كشف للمسؤولين في المجال التربوي والتعليمي، أهمية دور معلم التربية الإسلامية، مما قد يتخذون بناءً عليه الإجراءات والتدابير المدرسية لمنع التنمر في مدارس التعليم العام لدينا.

« البحث الأول - على حد علم الباحث - الذي تكلم عن دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر.

#### • حدود البحث

« حدود موضوعية: تحدد بدور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر الجسدي واللفظي والنفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

« حدود بشرية: جميع المشرفين التربويين للتربية الإسلامية بإدارة تعليم مكة المكرمة وإدارة تعليم جدة وإدارة تعليم الليث وعددهم (٨١) مشرفاً.

« حدود زمنية: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م.

« حدود مكانية: تم تطبيق أداة الدراسة في إدارة تعليم مكة المكرمة وإدارة تعليم جدة وإدارة تعليم الليث بحكم عمل الباحث في المنطقة الغربية.

#### • مصطلحات البحث

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات، وفيما يلي تعريف لكل منها:

#### • الدور:

الدور لغة هو: دار الشيء يدور دوراً ودوراناً ودوراً، واستدار، وأدركه أنا، ودورته، وأداره غيره، ودور به، ودرت به، ويقال: دار دورة واحدة، وهي المرة الواحدة يدورها. (الكبير، حسب الله، الشاذلي، وأحمد، ١٩٨١، ص ١٤٥٠).

ويعرف الدور اصطلاحاً بأنه: "مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة". (فليه، والزكي، ٢٠٠٤، ص ١٦٥)

ويعرف الدور إجرائياً وفق هذا البحث بأنه: الأعمال والإجراءات التربوية المستمرة التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية للحد من التنمر بين الطلاب بأبعاده الأربعة: (الجسدية - اللفظية - النفسية - الاجتماعية).

#### • التنمر:

عرف Dan Olweus (٢٠٠٢) - الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس - التنمر المدرسي بأنه: "أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثلاً: بالتهديد، التوبيخ، الإغاضة والشتائم، ويمكن أن تكون

بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته" (كما ورد لدى القحطاني، ٢٠١٢، ص ١١٧)، وسوف يتبنى الباحث هذا التعريف في دراسته الحالية.

## • الإطار النظري

### • المبحث الأول: التربية الإسلامية

#### • مفهوم التربية

إذا رجعنا لكتب المعاجم نجد أن هناك أصولاً لغوية متعددة لمعنى التربية، حيث ورد أن كلمة التربية تأتي بمعنى: النماء: رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رَبُوءًا وَرَبَاءً: بمعنى زاد ونما. ونشأ وترعرع: رَبِيَ يَرْبِي، على وزن خَفِيَ يَخْفَى: أي نشأ وترعرع. وساسه وتولى أمره: ربيت القوم: أي سسّتهم: أي كنت فوقهم. (الكبير، حسب الله، الشاذلي، وأحمد، ١٩٨١). وكما ورد لدى النحلاوي (٢٠٠٧، ص ١٦) أن بعض الباحثين اشتق من هذه الأصول اللغوية تعريفاً للتربية، قال الإمام البيضاوي "المتوفى ٦٨٥ هـ" في تفسيره "أنوار التنزيل وأسرار التأويل": "الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً، ثم وصف به تعالى للمبالغة".

عرفنا أن التربية لها مفهوم واسع ومتعدد يدل على أهميتها، ولكن في ديننا الإسلامي نختص بتربية ومنهج وهي التربية الإسلامية.

#### • مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها

علماء المسلمون يرون أن التربية الإسلامية هي التي تتعلق بجوانب الإنسان الروحية والجسدية والعقلية والاجتماعية وكانت مستمدة من الكتاب والسنة، لكنهم اختلفوا كثيراً حول مفهومها وتعريفها، فقالوا هي "تلك المفاهيم والقيم والأساليب المتضمنة في آيات القرآن وسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والتي تتصل بتربية الإنسان في جوانب شخصيته المختلفة" (علي، الحامد، محمد، ٢٠٠٧، ص ٢٠). وبالتالي نجد أن من أهم عناصر التربية الإسلامية هو التربية الروحية القائمة على الكتاب والسنة.

ولذلك عرف الجندي التربية الإسلامية (١٩٧٥) بأنها إعداد روحي ونفسي للإنسان بحيث يكون مؤهلاً لتلقي التعليم والثقافة، فيأخذ ما هو أساسي وبناء ما يمدّه بالقدرة على أداء رسالته في الحياة والمجتمع التي تجمع بين هدي الدنيا والآخرة. وغيرها من التعريفات التي تدل على أهمية ومكانة هذه التربية العظيمة المتعلقة بجميع جوانب الإنسان. ومن هنا قد اتضح لنا مفهوم وأهمية التربية الإسلامية، وكان من المهم أن نعرف أهداف هذه التربية.

#### • أهداف التربية الإسلامية

إن الهدف العام للتربية الإسلامية يتمثل في تحقيق العبودية لله عز وجل حيث أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق الجن والإنس إلا لعبادته، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ

الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦). ولتحقيق هذا الهدف العظيم يجب أن يكون هناك أهداف لتحقيق هذه العبودية.

وذكر مرسى (٢٠٠٥) أن أي تصور لأهداف التربية الإسلامية لابد وأن يضع في اعتباره أن مجيء الإسلام يمثل بداية تربية جديدة للمجتمع العربي وأنه كان من الطبيعي إذن أن يرسم الإسلام مثلاً أعلى للحياة مغايراً لما كان عليه حال العرب في الجاهلية أو قبل الإسلام، وعلى هذا يمكن القول بأن أهم أهداف التربية الإسلامية هو بلوغ الكمال الإنساني لأن الإسلام نفسه يمثل بلوغ الكمال الديني فهو خاتم الأديان وإكمالها وأنضجها يقول الله تبارك وتعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) (المائدة آية: ٣).

فهذه الأهداف وغيرها، تضع في الاعتبار قوة هذه التربية ومعالجتها لكثير من المشاكل مثل التنمر بين الناس وسوء الخلق وغيرها، وكما أن لهذه التربية أهداف فلها كذلك خصائص تميزت بها عن غيرها.

#### • خصائص التربية الإسلامية

للتربية الإسلامية خصائص تميزها عن غيرها من أنواع التربية لأن مصدرها ينبع من الكتاب والسنة. وإذا أراد المرء أن يستقصى خصائص وسمات التربية الإسلامية، فلا يجد مشقة كبيرة في ذلك مادام منطلقاً من مصادرها الأساسية ونعني بها الكتاب والسنة وما خلفه السلف الصالح من تراث تربوي هائل، ومن أبرز هذه الخصائص والسمات أنها تربية:

- « ربانية: أي أنها تعتمد في الأساس على العقيدة والعبادة والشريعة.
- « شمولية متكاملة: بمعنى أنها تربية إلى الناس كافة، ليست محددة بجنس من الناس، ولا بعصر من العصور، وإنما هي مناسبة لكل الناس ولكل الأزمنة.
- « عقلانية: أي أنها تربية تحترم عقل الإنسان.
- « دائمة ومستمرة: بدوام واستمرار حياة الإنسان الدنيا إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، ويستمر عمله معه في حياته الأخروية، فهي ليست تربية دنيوية فقط.

- « متوازنة: أي تعتمد على الضبط وليس الكبت، وهي بذلك تراعي في الإنسان كل حاجاته، وتدرجه على إشباعها.
- « واقعية: فهي تربية تنظر إلى الإنسان باعتباره مستخلفاً في هذا الكون، له أدواره المنوطة به.

- « ثابتة ومرنة: في التوجيه الإسلامي ثوابت لا يمكن تغييرها أو تبديلها أو حذفها وهي القواعد الكلية والمبادئ العامة والأحكام الجزئية التي ورد فيها نص، ولكن المرونة تظهر في القدرة على وضع الحلول التي تطرأ في حياة الناس.
- « متدرجة: أي أنها تتدرج في التوجيه شيئاً فشيئاً، بدون أن يكون هناك عملية تحول مفاجئ في السلوك، ذلك أن طبيعة النفس البشرية تحتاج إلى التقديم والتقريب، كما أنها تحتاج إلى التجريب والحث على التغيير. (بدر، ٢٠١٩؛ الحازمي، ٢٠٠٠؛ علي وآخرون، ٢٠٠٧).



فهذه الخصائص التي اختصت بها التربية الإسلامية لا يمكن أن تتواجد بهذا الكمال في أي تربية أخرى. فالتربية الإسلامية بمفهومها وأهدافها وخصائصها فهي تشمل جميع جوانب التربية للإنسان، بما في ذلك تربيته على الأخلاق الحسنة، وحسن تعامله مع الناس، وعدم استخدام الأساليب التسلطية مثل التنمر وغيرها.

#### • البحث الثاني: التنمر

##### • مفهوم التنمر

التنمر ظاهرة عدوانية تنتشر في جميع المجتمعات وليست محصورة في مجتمع معين وتبرز هذه الظاهرة بشكل كبير بين طلاب المدارس. وقد عرفه Dan Olweus (٢٠٠٢) - الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس - التنمر المدرسي بأنه: "أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثلاً: بالتهديد، التوبيخ، الإغاضة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته" (كما ورد لدى القحطاني، ٢٠١٢، ص ١١٧).

اتضح لنا مما سبق مفهوم التنمر الذي لا يرتبط بعمر معين ولا مجتمع معين، لكنه يختلف في الدرجة والشدة والنوع كذلك.

##### • أنواع التنمر

يوجد أنواع أساسية للتنمر، حيث ان هذه الأنواع تظهر بشكل واضح على الطالب الذي تعرض للتنمر. وقد لخص يوسف (٢٠٢٠) هذه الأنواع ومنها: التنمر الجسدي: وهو تعرض الإنسان الى الضرب والكدمات الشديدة، والإيذاء الجسدي. كما حدد من أنواع التنمر التنمر بالشكل اللفظي: وهو تعرض الطالب الى الإهانة اللفظية واستخدام الألفاظ البذيئة. وأيضاً ذكر التنمر الاجتماعي كنوع من أنواع التنمر: وهو من أصعب أنواع التنمر الموجود، حيث لا يظهر بسهولة، لأنه يعتمد على نشر الأكاذيب والإشاعات المغرضة في المجتمع. وأخيراً ذكر التنمر بالشكل الإلكتروني: وهو استغلال التكنولوجيا بالشكل السيئ، من خلال إساءة استخدام الوسائل التكنولوجية والرقمية، حيث يتم من خلال هذا النوع نشر الأكاذيب والصور والكلمات المسيئة للآخرين.

فمن الأمثل وبعد أن برزت لدينا أبعاد التنمر، أن يقوم المسؤول بالتحذير منها، حتى لا ينشأ لدينا شخصيات تنمرية تقع في مثل هذه المشكلة، ولقد نهى الإسلام عن التنمر لهذه الأسباب وغيرها.

##### • نهى الإسلام عن التنمر

دائماً ما يحثنا الإسلام على حسن التعامل مع الآخرين، وينهى عن كل خلق سيء ومشين، بل كان من أجل صفات المؤمنين، ما روي عن أبي هريرة -رضي الله

عنه - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم) (رواه الترمذي: ١١٦٢).

وقد حصلت مواقف كثيرة في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم - من الاستهزاء والاعتداء على الآخرين وكان ينهاهم عن ذلك، ومن ذلك أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنت أجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيواكاً من الأراك، فكانت الريح تكفؤه، وكان في ساقه دقة، فضحك القوم من دقة ساقه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ما يضحكم؟)) قالوا: من دقة ساقه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((والذي نفسي بيده، لهما أثقل في الميزان من أحد)) (أخرجه أحمد وابن حبان: ٧١٩٤).

فيما أن الإسلام كان حريصاً على مشاعر الآخرين، والنهي عن السب والشتيم والاستهزاء، فيجب تربية الأبناء على ذلك، سواء في المنزل من قبل ولي الأمر أو في المدرسة من قبل المعلم.

#### • المبحث الثالث: معلم التربية الإسلامية

##### • مكانة المعلم في الإسلام:

المعلم في الإسلام له مكانة كبيرة وعظيمة، إذ هو يأخذ دور الأنبياء في تعليم الناس لما يقدمه من نفع لهم، قال الله تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) (آل عمران آية: ١٦٤).

فهذا امتنان من الله عزوجل بأن بعث رسول ومعلم يدل الناس على الطريق الصحيح ويخرجهم من الظلمات إلى النور. فالمعلم يحمل رسالة عظيمة يريد إيصالها، وخاصة معلم التربية الإسلامية الذي يحمل رسالة الإسلام الممتدة من كتاب الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومن يحمل هذه الرسالة لابد وأن يكون له صفات وخصائص تميزه عن غيره.

##### • صفات وخصائص معلم التربية الإسلامية:

لزاماً على معلم التربية الإسلامية الذي يحمل هذه الرسالة العظيمة ويريد إيصالها أن يتمتع بصفات وخصائص شخصية تتوقف عليها التربية الإسلامية الصحيحة. وقد لخص الغريب (١٩٧٨) كما ورد لدى مصطفى (٢٠٠٩، ص ٢٥٤)، أن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها لدى المعلم الفعال، وهي:

«الخصائص التدريسية: وهي التي تتعلق بتمكن المعلم من مادته، والتخطيط، واستخدام الطرائق التربوية المناسبة.

«الخصائص الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، وإنسانية سوية مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء.

«الخصائص الشخصية: وهي ما يتعلق بالثقة بالنفس، والاتزان، وحسن المظهر، والخلق الحميد.

«الخصائص الإدارية: وهي إدارة الصف بفعالية، والقدرة على اتخاذ القرار واحترام القوانين.

«الخصائص التي تتعلق بالامتحانات والتقويم: تتمثل في إعداد الامتحانات، وتنوع الأسئلة والدقة في تصحيحها.

فهذه الخصائص والصفات التي يحتاج معلم التربية الإسلامية أن يكون متحلياً بها، لتجعله يقيم علاقة بينه وبين طلابه ويتقبلون ما يقول لهم.

#### • علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه

إن من أهم مهام معلم التربية الإسلامية هو توجيه طلابه وتربيتهم من خلال إقامة علاقة إيجابية وسليمة بينه وبينهم، وهي كذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) (آل عمران: ١٥٩). فدلّت هذه الآية كيف كان أكبر معلم للبشرية عليه الصلاة والسلام يعامل أصحابه وهذا مما يجعل العلاقة بينهم ودية ويتقبلون ما يملئ عليهم بكل يسر وسهولة، وهذه طبيعة النفس البشرية لا يقبلون إلا من يكون سهل في تعامله ومحبوب إلى قلوبهم.

كما أكد سرور (١٩٩٩) على أهمية توضيح العلاقة البينة بين الطالب والمعلم، بين السلوك التدريسي والتحصيل الدراسي للطالب، حيث عدد أن هناك أدواراً تؤثر إيجاباً على ذلك. حيث إن دور المعلم يتمثل في الحماس والجدية، وإتاحة الفرص أمام التلاميذ للتفكير وإبداء الرأي والإعداد الجيد في تحضير الدرس وسلامة الشرح، والتوجيه غير المباشر، والنقد المعتدل من جانب المعلم. (كما ورد لدى مهاني، ٢٠١٠).

فمن علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، وتوجيههم التوجيه الصحيح، وحثهم على إتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الأخلاق الحميدة والتعامل الحسن، يتبين لنا دوره في الحد من التنمر.

#### • دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر

لمعلمي التربية الإسلامية دور عظيم في تربية النشء على القيم والأخلاق الإسلامية وزرعها فيهم، والحد من التنمر والأخلاق السيئة لطلابهم في المدرسة، ومواكبة مستجدات العصر، وأن يكونوا قدوة لطلابهم، كما ذكر حريري (٢٠١٣) أن معلم التربية الإسلامية يسهم في غرس قيم الانتماء والولاء والتسامح والقيم الأخرى في نفوس النشء، كما تنبع أهميته من أنه يكسب الطلاب المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه، ويزودهم بالمعارف الأساسية والحقائق التاريخية والاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج دراسة البلوشية (٢٠١٨) إلى أن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها يتمثلون صفات الشخصية المسلمة القدوة بدرجة كبيرة.

وبعد الاطلاع على المباحث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومعرفة أهمية التربية الإسلامية، ومعلم التربية الإسلامية، ودوره في الحد من التنمر لدى الطلاب. تبين لدى الباحث أهمية تناول الدراسات السابقة التي تحدثت عن هذه المواضيع.

#### • الدراسات السابقة:

قسم الباحث الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث إلى محورين، المحور الأول: دراسات تناولت معلم التربية الإسلامية، والمحور الثاني: دراسات تكلمت عن التمر من الناحية التربوية، سلسلة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

#### • المحور الأول: دراسات تناولت معلم التربية الإسلامية

##### • دراسة علي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور معلم التربية الإسلامية في تنمية القيم الجمالية لطلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية، واتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلم ومعلمة و(٤٨) موجه وموجهة، وتمثلت الأداة في الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: تبين أن مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في تنمية القيم الجمالية القولية والعملية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين كانت بدرجة استجابة متوسطة.

##### • دراسة البلوشية (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى تحديد صفات الشخصية المسلمة القدوة الواجب توافرها في معلمي التربية الإسلامية، والوقوف على مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها من وجهة نظر المعلمين الأوائل وطلبة الصفين (١١ - ١٢)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٧) طالبا وطالبة من طلبة الصفين (١١ - ١٢)، و(٤٦) معلما ومعلمة من محافظة مسقط، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها يتمثلون صفات الشخصية المسلمة القدوة بدرجة كبيرة.

##### • دراسة الهاجري (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلما ومعلمة في محافظة الأحمد بدولة الكويت، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة

##### • دراسة بني حمد (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية بعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلما ومعلمة للمرحلة الثانوية، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: درجة □ تمام معلمي

التربية الإسلامية بتنمية منظومة القيم لدى طلبتهم جاءت مرتفعة في جميع المجالات التي تقيسها الأداة، وجاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الأولى، تليها القيم العقائدية ثانياً، ثم القيم التعليمية ثالثاً، وأخيراً القيم الاقتصادية.

• دراسة أبو دية (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى درجة مصارعة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة وهم الطلبة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الأقسام الشرعي، والأدبي، والعلمي، بمنطقتي خانيونس وشرق خانيونس، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم من وجهة نظر طلبتهم بوزن نسبي ٧٤.٨٪ أي بدرجة عالية.

• دراسة أبو ندا (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز التوجيهات التربوية المستفادة من قصص الأنبياء وسبل تحسينها، واتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة غزة وشمال غزة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز التوجيهات التربوية المستفادة من قصص الأنبياء من وجهة نظر طلبتهم كانت بدرجة تقدير كبيرة.

• دراسة الداية (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، ثم قياس دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، ووضع صيغة مقترحة لتنفيذ هذا الدور، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) مديراً ومديرة، وتمثلت الأداة في بطاقة تحليل محتوى والاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: احتواء أحاديث الحكم والأمثال النبوية على كثير من القيم التربوية الصالحة والكفيلة بتربية المسلم في جميع علاقاته سواء مع ربه أو نفسه أو مجتمعه.

• التعليق على دراسات المحور الأول:

« تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات.

« تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي: الاستبانة لجمع البيانات.

« تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في وجوب ممارسة معلم التربية الإسلامية لمعالجة السلوك وتعزيز التوجيهات التربوية وتنمية القيم والتربية بالقُدوة في الصفات الإسلامية.

« تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات بأنها الدراسة الوحيدة أو من الدراسات القلائل -على حد علم الباحث -التي تناولت دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر.

#### • المحور الثاني: دراسات تناولت التنمر من الناحية التربوية

##### • دراسة البننان (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل وذلك من خلال: تحديد العوامل الاجتماعية التي تدفع بعض تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة سلوك التنمر، التوصل إلى تصور مقترح لدور المرشد الطلابي في الحد من العوامل الاجتماعية التي تقود بعض التلاميذ لممارسة سلوك التنمر. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) تلميذ، وتمثلت الأداة في بناء مقياس العوامل الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط تقديرات التلاميذ المتنمرين من المرحلة الدراسية المتوسطة في منطقة حائل والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة لسلوك التنمر (٢٠٨١) وبدرجة تقدير متوسطة.

##### • دراسة العلا، والعظامات (٢٠١٩)

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى كل من التنمر المدرسي وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر والكشف عن القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية بالتنمر المدرسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالب وطالبة (٢٣٦ ذكور، ٢٢٤ إناث) من طلبة المدارس الحكومية بالأردن، وتمثلت الأداة في مقياس التنمر المدرسي المعد من قبل الصبوحين والقضاة (٢٠١٣م)، ومقياس فاعلية الذات المعد من قبل موريس (٢٠٠٢) بعد تطويرهما من قبل الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن مستوى التنمر المدرسي كان متوسطا وأن مستوى فاعلية الذات كان متوسطا أيضا.

##### • دراسة فרחان (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى الطلبة بأعمار (١٢- ١٤- ١٦) سنة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التنمر المدرسي تبعا لمتغيري (العمر والجنس)، والتعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة المتنمرين، وهل هنالك علاقة بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي؟ واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالب وطالبة بواقع (١٣٥) ذكورا و (١٣٥) إناث في مدينة الحرية والكاظمية والشالجية، وتمثلت الأداة في مقياس التنمر المدرسي المعد من قبل الصبوحين والقضاة (٢٠١٣م)، ومقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن سلوك التنمر لدى الطلبة يزداد مع التقدم بالعمر، وأن مستوى التنمر المدرسي عند الطلاب الذكور أعلى منه عند الطالبات الإناث.

• دراسة شايح (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك التمر المدرسي والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والفروق ذات الدلالة الاحصائية لسلوك التمر المدرسي وللصحة النفسية وفق متغير الجنس (ذكر/ أنثى) والعلاقة الارتباطية بين سلوك التمر المدرسي والصحة النفسية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، وتمثلت الأداة في مقياس سلوك التمر المدرسي المعد من قبل (الصباحين، ٢٠٠٧) والمكون من (٣٨) فقرة، واعداد مقياس (بركات، ١٩٧٨) والمكون من (٢٢) فقرة لقياس الصحة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن سلوك التمر المدرسي وجد عند عينة البحث 0، أن عينة البحث يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية 0.

• دراسة حسون (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى قياس سلوك التمر لدى عينة البحث ومعرفة أساليب التعامل التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع عينة البحث ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التمر وكل من أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي و أساليب المعاملة الوالدية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية، وتمثلت الأداة في مقياس الحمداني (٢٠١٢) المكون من (٢٤) فقرة ومقياس الجنابي (٢٠١٠) المكون من (٣٦) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن أسلوب الحزم والديموقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأب والأم لأبنائهم، هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التمر وأسلوب الحزم للأب أي كلما ازداد الحزم قل التمر.

• دراسة أبو زيتون، والشرعة (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي، لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم المتحقات في غرف مصادر صعوبات التعلم في مدينة الزرقاء في الأردن، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وتمثلت الأداة في مقياس سلوك التمر ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي كما استخدم برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس سلوك التمر، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

• دراسة الزعبي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي الطالبات المتدربات في مدارس المفرق بأسباب ظاهرة التمر بين طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبة متدربة، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن درجة وعي

الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في مجالات الدراسة الستة كانت بمستوى متوسط.

#### • التعليق على دراسات المحور الثاني:

- « يتفق البحث الحالي مع جميع البحوث السابقة في تناول ظاهرة التنمر.
- « يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في منهج البحث باستخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات، وهي: دراسة نظمي المعلا وعمر العظامات (٢٠١٩)، ودراسة قيس فرحان (٢٠١٩)، ودراسة رنا شايح (٢٠١٨)، ودراسة سناء حسون (٢٠١٥)، ودراسة ريم الزعبي (٢٠١٣)، ودراسة مشعل البنتان (٢٠١٩).
- « وافق البحث الحالي مع دراسة ريم الزعبي (٢٠١٣)، في استخدام الاستبانة لجمع البيانات.
- « يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في عينة البحث.
- « ويختلف مع دراسة جمال أبو زيتون وفيصل الشرعة (٢٠١٤)، في منهج البحث.

#### • منهج البحث وإجراءاته:

##### • أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والذي يعد أكثر المناهج استخداماً في مثل هذه الدراسات، كما عرفه آل ياسين (١٩٨٠) "المنهج الوصفي - كما يدل عليه الاسم - هو المنهج الذي يقوم على تقرير ما هو واقع". (ص ٣٧٤- ٣٧٥). حيث سعى هذا البحث إلى اختيار هذا المنهج لمعرفة دور معلم التربية الإسلامية للحد من التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين للتربية الإسلامية.

##### • ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع أفراد المجتمع والمشمول على المشرفين التربويين للتربية الإسلامية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث، والبالغ عددهم ٨١ مشرفاً تربوياً.

##### • ثالثاً: أداة البحث (الاستبانة)

لتحديد مدى دور معلم التربية الإسلامية للحد من التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، قام الباحث ببناء استبانة البحث بعد مراجعة أدبيات البحث ذات الصلة، وقد قسم الباحث الاستبانة إلى (٤) أبعاد وكل بُعد يحتوي على (٦) فقرات، وكانت الأبعاد كالتالي:

- « دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر الجسدي.
- « دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر اللفظي.
- « دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر النفسي.
- « دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر الاجتماعي.



• طريقة تحليل الأداة:

استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج من (١ - ٥) لاستجابات مشرفين التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة على فقرات الاستبانة، لتحديد دور معلم التربية الإسلامية للحد من التنمر في المرحلة المتوسطة حيث تشير الدرجة (١) إلى أن دور المعلم في الحد من التنمر تكون ضعيف جداً، والدرجة (٢) تشير إلى أن دور المعلم في الحد من التنمر تكون ضعيف، والدرجة (٣) تشير إلى أن دور المعلم في الحد من التنمر تكون متوسطة، والدرجة (٤) إلى أن دور المعلم في الحد من التنمر تكون كبيرة، والدرجة (٥) إلى أن دور المعلم في الحد من التنمر تكون كبيرة جداً؛ وتم تقييم دور معلمي التربية الإسلامية في الحد من التنمر بأبعاده الأربعة: (الجسدي - اللفظي - النفسي - الاجتماعي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، بهدف إيجاد طريقة للتعامل مع الاستجابات (آراء المشرفين) على فقرات الاستبانة عند تحليل وتفسير النتائج، وفقاً للمعيار التالية:

جدول (١): معايير مقياس استجابات آراء المشرفين على فقرات الاستبانة.

| م | الدرجة                | المقياس    |
|---|-----------------------|------------|
| ١ | أقل من ١.٨            | ضعيف جداً  |
| ٢ | من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦ | ضعيف       |
| ٣ | من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤ | متوسطة     |
| ٤ | من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢ | كبيرة      |
| ٥ | من ٤.٢ فأكثر          | كبيرة جداً |

• صدق الاستبانة (الأداة):

بعد إعداد أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية تم عرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات السعودية ومشرفين تربويين من إدارة تعليم منطقة مكة المكرمة وإدارة تعليم محافظة جدة وإدارة تعليم محافظة الليث لتحكيم فقراتها من حيث الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، وشمل ذلك: مدى وضوح العبارة، مدى انتماء العبارة للبعد، ودقة صياغتها اللغوية، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة على فقرات الأداة، وبعد استيفاء الردود من المحكمين تم حصر الملاحظات والتعديلات التي كان من أهمها:

إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق مزيد من الوضوح والدقة، وتم إجراء التعديلات المناسبة بالتنسيق مع المرشدة الأكاديمية، وظهرت الاستبانة في صورتها النهائية.

وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) مشرف من مشرفين التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة لقياس الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (٢): معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة البعد التابع لها.

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط           |
|---|----------------|---|----------------|---|----------------|---|--------------------------|
| ١ | التمتع الجسدي  | ١ | التمتع اللفظي  | ١ | التمتع النفسي  | ١ | معامل الارتباط الاجتماعي |
| ٢ | ٠.٧٤           | ٢ | ٠.٧٧           | ٢ | ٠.٨٥           | ٢ | ٠.٧٤                     |
| ٣ | ٠.٨٢           | ٣ | ٠.٦٨           | ٣ | ٠.٧٨           | ٣ | ٠.٧٤                     |
| ٤ | ٠.٧٨           | ٤ | ٠.٧٠           | ٤ | ٠.٨٢           | ٤ | ٠.٧٨                     |
| ٥ | ٠.٧٧           | ٥ | ٠.٦٨           | ٥ | ٠.٨٧           | ٥ | ٠.٨٩                     |
| ٦ | ٠.٧٤           | ٦ | ٠.٦٩           | ٦ | ٠.٦١           | ٦ | ٠.٨٣                     |

(♦♦) دال عند مستوى  $\alpha \geq 0.001$ .

من الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.01$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق للمقياس.

كما قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لمحاوَر الاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

| البعد            | معامل الارتباط |
|------------------|----------------|
| التمتع الجسدي    | ٠.٨٢           |
| التمتع اللفظي    | ٠.٩١           |
| التمتع النفسي    | ٠.٩٠           |
| التمتع الاجتماعي | ٠.٩٢           |

(♦♦) دال عند مستوى  $\alpha \geq 0.001$ .

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.01$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق لأداة البحث.

#### • ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ Alpha Coronback، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ  $\alpha$  للاستبانة ككل (٠.٩٤)، وتعتبر نسبة ثبات عالية تشير إلى ثبات الاستبانة و الاطمئنان لتطبيقها.

#### • رابعاً: إجراءات تطبيق أداة البحث

بعد تصميم الاستبانة وتحكيمها وتعديلها والتأكد من صدقها واتساقها وثباتها، ووُضعت في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق الإلكتروني، اتبع الباحث الإجراءات التالية في عملية التطبيق وذلك لتحقيق أهداف البحث:

« تم أخذ الموافقات الرسمية، وخطاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بجامعة جدة إلى إدارات التعليم المعنية.

« تم تحديد عينة البحث والتي اشتملت على جميع افراد مجتمع البحث، وهم المشرفون التربويون للتربية الإسلامية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة وإدارة تعليم محافظة جدة وإدارة تعليم محافظة الليث، وعددهم (٨١) مشرفاً تربوياً بناءً على تواصل مع مركز الإحصاء في كل إدارة التعليم.

- « تم ارسل رابط الالستبانة الالكترونية لجمع المشرفين التربويين.
- « أعطى الوقت الكافى لالستقبال جميع ردود المشرفين التربويين الالكترونياً.
- « تم جمع الالستجابات المشرفين، وإخال البيانات إلى الالحاسوب، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باالستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).
- « الالستخلاص الالنتائج، ومن ثم مناقشة تلك الالنتائج فى ضوء أسئلة البأء.

#### • خامساً: الأساليب الإحصائية:

- الالستخدام البأء البرنامج الإحصائى الخاص بالعلوم الإلنسانية والالاجتماعية (SPSS) لالتحليل بيانات البأء من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية كالآالى:
- « الإأصاء الوصفى الالتمثل فى: الالترارات، النسب المئوية، الالمتوسطات الالحسابية، الالانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال البأء الرئىس.
- « معامل ارتباط بيرسون للالتحقق من صدق أداة البأء (الالستبانة) لالحساب الالانساق الالداآلى لمفردات الالستبانة ومأورها.
- « معامل ألفا كرونباآ للالتحقق من ثبات أداة البأء (الالستبانة).

#### • نتائج البأء عرضها ومناقشتها وتفسيرها

آناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة البأء، والالنتائج التى تم الالوصول إليها ومناقشتها وذلك فى ضوء الإطار النظرى والالدراسات السابقة، وتفسير هذه الالنتائج والالمتعلقة بهأء البأء الالتمثل فى الالآعرف على دور معلمى التربة الإسلامية فى المرحلة الالمتوسطة بالمأارس الالحكومية فى الالآء من الالآنمر من آهة نظر مشرفى التربة الإسلامية التربويين بالالإدارة العامة للآلآم بمناطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للآلآم بمأافظة آءة والإدارة العامة للآلآم بمأافظة الاللىث، على النحو الآالى:

#### • الإجابة على السؤال الأول للبأء ومناقشته.

للإجابة على السؤال الأول الذى ىنص على "ما دور معلمى التربة الإسلامية فى المرحلة الالمتوسطة بالمأارس الالحكومية بآلآم مكة المكرمة فى الالآء من الالآنمر الجسدى من آهة نظر مشرفى التربة الإسلامية التربويين بآلآم مكة المكرمة؟". تم آساب الالترارات والنسب المئوية والالمتوسطات الالحسابية والالانحرافات المعيارية لالالستجابات المشرفين التربويين بالالإدارة العامة للآلآم بمناطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للآلآم بمأافظة آءة والإدارة العامة للآلآم بمأافظة الاللىث، على مأور الالآنمر الجسدى من الالالستبانة والالآءول (٤) ىوضح ذلك:

ىتضح من نتائج آءول (٤) السابق ما ىلى:

- « أن معلمى التربة الإسلامية فى المرحلة الالمتوسطة بالمأارس الالحكومية بآلآم مكة المكرمة لهم دور فاعل فى الالآء من الالآنمر الجسدى من آهة نظر مشرفى التربة الإسلامية بدرجة كبيرة آءا للمأور ككل وبمآوسط عام ٤.٣٤.
- « وقء اأار ٨٥.٢ ٪ من مشرفى التربة الإسلامية بأن معلمى التربة الإسلامية فى المرحلة الالمتوسطة بالمأارس الالحكومية بآلآم مكة المكرمة لهم دور فاعل فى "آء الطلاب على عءم الالاعتاء على زملائهم بالآرب"، بدرجة كبيرة آءا وبمآوسط ٤.٨٠.

جدول (٤) ما دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الحد من التنمر الجسدي من وجهة نظر المشرفين

| الانحراف المعياري | المتوسط | ضعيفة جداً |      | ضعيفة   |      | الى حد ما |      | كبيرة |      | كبيرة جداً |      | التمر الجسدي |                                            |
|-------------------|---------|------------|------|---------|------|-----------|------|-------|------|------------|------|--------------|--------------------------------------------|
|                   |         | %          | ت    | %       | ت    | %         | ت    | %     | ت    | %          | ت    |              |                                            |
| كبيرة جداً        | ٠.٥٨    | ٤.٨٠       | ١.٢٥ | ١       | -    | -         | ١.٢٥ | ١     | ١٢.٣ | ١٠         | ٨٥.٢ | ٦٩           | حثهم على عدم الاعتداء على زملائهم بالضرب.  |
| كبيرة جداً        | ٠.٥١    | ٤.٧٠       | -    | -       | -    | -         | ٢.٥  | ٢     | ٢٤.٧ | ٢٠         | ٧٢.٨ | ٥٩           | يشجعهم على الرفق في التعامل مع زملائهم.    |
| كبيرة جداً        | ٠.٤٨    | ٤.٧١       | -    | -       | -    | -         | ١.٢٥ | ١     | ٢٥.٩ | ٢١         | ٧٢.٨ | ٥٩           | يزرع فيهم فضائل الأخلاق الإسلامية          |
| كبيرة جداً        | ٠.٦٧    | ٤.٤٤       | -    | -       | -    | -         | ٩.٩  | ٨     | ٣٥.٨ | ٢٩         | ٥٤.٣ | ٤٤           | ينمي لديهم العلاقات الإيجابية.             |
| كبيرة جداً        | ٠.٦٥    | ٤.٤٨       | -    | -       | ١.٢٥ | ١         | ٤.٩  | ٤     | ٣٨.٣ | ٣١         | ٥٥.٦ | ٤٥           | يرسخ لديهم مبدأ التعاون فيما بينهم.        |
| كبيرة جداً        | ٠.٧٩    | ٤.٥٤       | ١.٢٥ | ١       | -    | -         | ١١.١ | ٩     | ١٨.٥ | ١٥         | ٦٩.١ | ٥٦           | لا يتقاضى عن ضرب أي طالب لزميله داخل الفصل |
| متوسطة            |         | ٤.٣٤       |      | المجموع |      |           |      |       |      |            |      |              |                                            |

#### • الإجابة على السؤال الثاني للبحث ومناقشته.

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "ما دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر اللفظي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث، على محور التنمر اللفظي من الاستبانة والجدول (٥) يوضح ذلك:

يتضح من نتائج جدول (٥) السابق ما يلي:

- « أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في الحد من التنمر اللفظي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة جداً للمحور ككل وبمتوسط عام ٤.٤٣ .
- « وقد اشار ٧١.٦٪ من مشرفي التربية الإسلامية بان معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في الحد من التنمر اللفظي فيما يتعلق بأن "يحثهم على الالتزام بالألفاظ الحسنة"، بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط ٤.٧٢ .

جدول (٥) دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الحد من التنمر اللفظي من وجهة نظر المشرفين

| الانحراف المعياري | المتوسط | ضعيف جداً |   | ضعيفة |   | الى حد ما |    | كبيرة |    | كبيرة جداً |    | التنمر اللفظي                          |
|-------------------|---------|-----------|---|-------|---|-----------|----|-------|----|------------|----|----------------------------------------|
|                   |         | ت         | % | ت     | % | ت         | %  | ت     | %  | ت          | %  |                                        |
| كبيرة جداً        | ٠.٧٩    | ٤.٢١      | - | -     | ٢ | ٢.٥       | ١٢ | ١٤.٨  | ٣٤ | ٤٠.٧       | ٣٣ | يشجعهم على شكر زملائهم على معروفهم.    |
| كبيرة             | ٠.٧٩    | ٤.١١      | - | -     | ٢ | ٢.٥       | ١٥ | ١٨.٥  | ٣٦ | ٣٤.٦       | ٢٨ | ينهاهم عن كثرة الجدل.                  |
| كبيرة جداً        | ٠.٧٦    | ٤.٦٥      | ٢ | ٢.٥   | - | -         | ٢  | ٢.٥   | ١٦ | ٧٥.٣       | ٦١ | ينمي فيهم حرمة التكلم بالفحش والبذاءة. |
| كبيرة جداً        | ٠.٥٠    | ٤.٦٥      | - | -     | - | -         | ١  | ١.٢٥  | ٢٦ | ٦٦.٧       | ٥٤ | ينهاهم عن السخرية بالقول لزملائهم.     |
| كبيرة جداً        | ٠.٤٥    | ٤.٧٢      | - | -     | - | -         | -  | -     | ٢٣ | ٧١.٦       | ٥٨ | يحثهم على الالتزام بالألفاظ الحسنة.    |
| كبيرة جداً        | ٠.٨١    | ٤.٢٦      | - | -     | ٢ | ٢.٥       | ١٢ | ١٤.٨  | ٣٠ | ٤٥.٧       | ٣٧ | يتخذ إجراء مناسب تجاه الكلمات السيئة.  |
| كبيرة جداً        | ٤.٤٣    | المجموع   |   |       |   |           |    |       |    |            |    |                                        |

« بينما كانت وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بأن دور المعلمين في أن ينهاهم عن كثرة الجدل " كانت كبيرة، وبمتوسط ٤.١١. وهي أقل متوسطات هذا المحور

#### • الإجابة على السؤال الثالث للبحث ومناقشته.

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "ما دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التنمر النفسي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث، على محور التنمر النفسي من الاستبانة والجدول (٦) يوضح ذلك:

يتضح من نتائج جدول (٦) السابق ما يلي:

- « أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور في الحد من التنمر النفسي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة للمحور ككل وبمتوسط عام ٤.١٨.
- « وقد اشار ٦٧.٩ ٪ من مشرفي التربية الإسلامية بأن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في أن ينبههم على نهى الإسلام عن الإشارة للمسلم بالسلاح، بدرجة كبيرة جداً

وبمتوسط ٤.٥٤، وكذلك لهم دور فاعل في أن " يحذره من ترويع زملائهم " بدرجة كبيرة جدا وبمتوسط ٤.٢٨،

جدول (٦) دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الحد من التمر النفسي من وجهة نظر المشرفين

| التمر النفسي                                          | كبيرة جدا |    | كبيرة |    | الى حد ما |    | ضعيفة |   | ضعيفة جدا |   | الانحراف المعياري | درجة الاسهام |
|-------------------------------------------------------|-----------|----|-------|----|-----------|----|-------|---|-----------|---|-------------------|--------------|
|                                                       | %         | ت  | %     | ت  | %         | ت  | %     | ت | %         | ت |                   |              |
| ينبههم على نهى الإسلام عن الإشارة للمسلم بالسلاح.     | ٦٧.٩      | ١٨ | ٢٢.٢  | ٥  | ٦.٢       | ٣  | ٣.٧   | - | -         | - | ٠.٧٨              | كبيرة جدا    |
| يحذره من ترويع زملائهم.                               | ٤٨.١      | ٣١ | ٣٨.٣  | ٦  | ٧.٤       | ٥  | ٦.٢   | - | -         | - | ٠.٨٥              | كبيرة جدا    |
| ينهاهم عن استخدام السلطة داخل المدرسة لتخويف زملائهم. | ٤٥.٧      | ٢٥ | ٣٠.٩  | ١٥ | ١٨.٥      | ٤  | ٤.٩   | - | -         | - | ٠.٩١              | كبيرة        |
| يعزز لديهم ضبط النفس عند الغضب.                       | ٤٢.٠      | ٢٧ | ٣٣.٣  | ١٣ | ١٦.٠      | ٧  | ٨.٦   | - | -         | - | ٠.٩٦              | كبيرة        |
| يحرص على مناقشة سلوك التمر ومخاطره مع الطلاب.         | ٣٤.٦      | ٢٥ | ٣٠.٩  | ١٥ | ١٨.٥      | ١١ | ١٣.٦  | ٢ | ٢.٥       | - | ١.١٣              | كبيرة        |
| يبلغ قائد المدرسة بأسماء المتتمرين لاتخاذ اللازم.     | ٥٠.٦      | ٢٢ | ٢٧.٢  | ١٠ | ١٢.٣      | ٦  | ٧.٤   | ٢ | ٢.٥       | - | ١.٠٧              | كبيرة        |
| المجموع                                               | ٤.١٨      |    |       |    |           |    |       |   |           |   |                   | كبيرة        |

« ومن وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية كان دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من باقي مفردات التمر النفسي كانت كبيرة.

« والملاحظ من خلال الجدول أن العناصر الأربعة التي تحصلت على درجة (كبيرة) كان أعلاها (ينهاهم عن استخدام السلطة داخل المدرسة لتخويف زملائهم)، بينما أقلها وأدناها العبارة (يحرص على مناقشة سلوك التمر ومخاطره مع طلابه).

#### • الإجابة على السؤال الرابع للبحث ومناقشته.

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على "ما دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة في الحد من التمر الاجتماعي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية التربويين بتعليم مكة المكرمة؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث، على محور التمر الاجتماعي من الاستبانة والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الحد من التنمر الاجتماعي من وجهة نظر المشرفين

| الانحراف<br>العياري | المتوسط | ضعيفة جدا |   | ضعيفة |     | الى حد ما |      | كبيرة |      | كبيرة جدا |      | التنمر الاجتماعي |                                                                      |
|---------------------|---------|-----------|---|-------|-----|-----------|------|-------|------|-----------|------|------------------|----------------------------------------------------------------------|
|                     |         | %         | ت | %     | ت   | %         | ت    | %     | ت    | %         | ت    |                  |                                                                      |
| كبيرة جدا           | ٠.٧٥    | ٤.٣١      | - | -     | ٣.٧ | ٣         | ٦.٢  | ٥     | ٤٥.٧ | ٣٧        | ٤٤.٤ | ٣٦               | ينمي روح المحبة<br>لديهم من خلال<br>مشاركتهم في<br>الأفراح والأحزان. |
| كبيرة               | ٠.٨٢    | ٤.١٥      | - | -     | ٤.٩ | ٤         | ١٢.٣ | ١٠    | ٤٥.٧ | ٣٧        | ٣٧.٠ | ٣٠               | يحثهم على<br>مخالطة الناس<br>والصبر على آذاهم.                       |
| كبيرة جدا           | ٠.٥٠    | ٤.٤٧      | - | -     | -   | -         | -    | -     | ٥٣.١ | ٤٣        | ٤٦.٩ | ٣٨               | يشجعهم على<br>التعاون.                                               |
| كبيرة جدا           | ٠.٥٩    | ٤.٤١      | - | -     | -   | -         | ٤.٩  | ٤     | ٤٩.٤ | ٤٠        | ٤٥.٧ | ٣٧               | يحثهم على العفو<br>عن زملائهم عند<br>المقدرة.                        |
| كبيرة               | ٠.٨٧    | ٤.١٦      | - | -     | ٣.٧ | ٣         | ١٩.٨ | ١٦    | ٣٣.٣ | ٢٧        | ٤٣.٢ | ٣٥               | يعودهم على تحمل<br>المسؤولية تجاه<br>الآخرين.                        |
| كبيرة جدا           | ٠.٧٠    | ٤.٣١      | - | -     | ٢.٥ | ٢         | ٦.٢  | ٥     | ٤٩.٤ | ٤٠        | ٤٢.٠ | ٣٤               | يحثهم على احترام<br>خصوصية<br>الآخرين                                |
| كبيرة جدا           | ٤.٣٠    | المجموع   |   |       |     |           |      |       |      |           |      |                  |                                                                      |

يتضح من نتائج جدول (٧) السابق ما يلي:

- أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في الحد من التنمر الاجتماعي من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة جدا للمحور ككل وبمتوسط عام ٤.٣٠.
- وقد اشار جميع مشرفي التربية الإسلامية بان معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة لهم دور فاعل في تشجيع الطلاب على التعاون.، حيث اشار ٤٦.٩% من المشرفين بان دور المعلمين كانت بدرجة كبيرة جدا؛ ٥٣.١% بدرجة كبيرة وبمتوسط ٤.٤٧.

• الإجابة على السؤال الرئيس للبحث ومناقشته.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على " ما دور معلم التربية الإسلامية في الحد من التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والإدارة العامة للتعليم بمحافظة البث، على كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك الاستبانة ككل، والجدول (٨) يوضح ذلك:

أءءل (٨) ءور معلمل التربفة الإسلامية فف الءء من التئمر من وءهة نظر المشرففن

| مءاور الاستبانه  | المءسء | ءرءة الاسهام |
|------------------|--------|--------------|
| التئمر الءسءف    | ٤.٣٤   | كبفره ءءا    |
| التئمر اللفظف    | ٤.٤٣   | كبفره ءءا    |
| التئمر النفسف    | ٤.١٨   | كبفره        |
| التئمر الاءءماعف | ٤.٣٠   | كبفره ءءا    |
| الاسءبانه ككل    | ٤.٣١   | كبفره ءءا    |

فءضء من أءءل (٨) ما فلفف:

أن معلمل التربة الإسلامية فف المرحلة المءوسطة بالمءارس الءكومفة بءعلفم مكة المكرمة لهم ءور فاعل فف الءء من التئمر الءسءف، والتئمر اللفظف؛ والتئمر الاءءماعف، والاسءبانه ككل من وءهة نظر مشرفف التربة الإسلامية بءرءة كبفره ءءا، بفنما كان ءور المءلمفن فف مءور التئمر النفسف بءرءة كبفره من وءهة نظر مشرفف التربة الإسلامية.

فءفن لنا من ءلال الإءابة على أسئلة البءء ومناقشءها وففسفرها، أن لمءلم التربة الإسلامية ءور كبفر فف المءرسة من ناءفة ءعزفز السلوك الإفءابف لءف الطلاب ومءاربة السلوك السلbf، إلا أنه فءءلف ءرءة مءفاسها من مءور فف مءور.

#### • الءوصفاء:

فوفصف الباءء بناء على نءائء البءء، بما فلفف:

- « رفء مسءوى الوعى لءف معلمل التربة الإسلامية بءطر التئمر النفسف، بفاقامة ورش عمل وءورات لهم.
- « ءء معلمل التربة الإسلامية على الءرص على مناقشة سلوك التئمر ومءاطره مع الطلاب.
- « عءم سكوء معلم التربة الإسلامية عن التئمر، سواءً ءصل هء التئمر أمام المءلم أو ءقءءم أءء الطلاب بشكوى، ففبلفء قائء المءرسة بأسماء الطلاب المءئمرفن لا ءءاء اللازم.
- « فءء معلم التربة الإسلامية طلابه على مءالطة الناس والصبر على أءاهم.
- « اسءفاة المسؤلففن فف المءال التربوف والءعلفمف من نءائء هءا البءء، مما قء فءءءون بناء علىه الإءراءاء والءءابفر المءرسة لمنع التئمر فف المءارس.

#### • المراءع :

- أبو الءفار، مسءء نءاء. (٢٠١٢). سفكولوجفة التئمر بفن النظرفة والعلاء. ط٢. الكوفء: مكءبة الكوفء الوطنفة.
- أبو ءفة، رشفء مءمء. (٢٠١٥). ءرءة ممارسة معلمل التربة الإسلامية بالمرحلة الءانوفءة لأسالب مءالطة السلوك السلbf كما ءاءء فف القرآن الكرفف وسبل ءطوفرها، رسالة ماءسءفر رففر منشورة، كلية التربة، الءامعة الإسلامية بفزة، غزة.



- أبو زيتون، جمال عبد الله، الشرعة، فيصل خليف. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤- المجلد ٤٤)، ٢٠١٧-١٣٣-١٤٧.
- أبوندا، وديان مصطفى. (٢٠١٤). دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز التوجهات التربوية المستفادة من قصص الانبياء وسبل تحسينه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.
- إسماعيل، هالة خير سناري. (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، المجلد ١٦، العدد ٢، ١٣٧-١٧٠.
- الأكلي، مفلح بن دخيل بن مفلح، (١٤٢٣هـ). مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كليات المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل وتقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- البلوشية، ثريا بنت إبراهيم بن محمد. (٢٠١٨). مدى تمثل معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بالتعليم ما بعد الأساسي صفات الشخصية المسلمة القدوة من وجهة نظر المعلمين الأوائل والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- البننتان، مشعل الأسمر. (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤٢)، شباط ٢٠١٩. ١٠٣-١٣١.
- بني حمد، خالد عبد المجيد. (٢٠١٦). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية منظومة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق.
- الجندي، أنور. (١٩٧٥). التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- حريري، عبد الله. (٢٠١٣). دور مادة التربية الإسلامية في المدرسة الابتدائية في مواجهة الإرهاب، مجلة البحوث الأمنية-الرياض، ٣٣٤، ١٠٧-١٥٨. مسترجع من <https://2u.pw/DcbPF>
- حسون، سناء لطيف. (٢٠١٥). التمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (٢٨- الجزء الثاني). ٢٠١٨. ١٦٦-٢٠٢.
- الداية، إيمان شريف. (٢٠١٤). القىم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.
- الزعبي، ريم محمد صايل. (٢٠١٣). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التمر في الصفوف الثلاثة الأولى وأجرائاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (١٢- المجلد الثالث). تشرين الأول ٢٠١٥. ١٦٣-١٩٦.
- شابع، رنا محسن. (٢٠١٨). سلوك التمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد (٤٠). أيلول ٢٠١٨. ٣٦٤-٣٧٩.
- علي، سعيد إسماعيل، والحامد، محمد معجب، ومحمد، عبد الراضي إبراهيم. (٢٠٠٧). التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

- علي، عايض محمد. (٢٠١٩). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.
- فرحان، قيس حميد. (٢٠١٨). تطور التثمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الآداب، العدد (١٢٧). كانون الأول ٢٠١٨. ٥٥٢-٥٥٢.
- فيلييه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح، (٢٠٠٤)، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا.
- القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان. (٢٠١٢). التثمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة المعرفة، العدد (٢١١)، أكتوبر ٢٠١٢، ١١٤-١٢٥.
- الكبير، عبد الله علي، وحسب الله، محمد أحمد، والشاذلي، هاشم محمد، وأحمد، سيد رمضان. (١٩٨١). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- مرسى، محمد منير. (٢٠٠٥). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- مصطفى، انتصار غازي. (٢٠٠٩). خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة دمشق، العدد (٤٠٣). ٢٥٤.
- المعلا، نظمي حسين، العظامات، عمر عطا الله. (٢٠١٩). التثمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٨-المجلد ١٠). آب ٢٠١٩. ١٧١-١٨٢.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٧). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط ٢٥. دار الفكر.
- الهاجري، حسين شيبان. (٢٠١٨). درجة تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق.
- آل ياسين، محمد حسين. (١٩٨٠). الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث. بيروت: دار مكتبة الحياة.
- يوسف. (٢٠٢٠/٠٢/١٧). ما هو التثمر المدرسي وأنواعه. تم استرجاعها من <https://www.almuheet.net/61625> بتاريخ ٢٠٢١/٠١/١٤.

